

أصول ومعالم الشعرية

-شعرية أدونيس أنموذجا-

Poetic origins and landmarks Adonis' poetry as a model

د. ابراهيم زلافي*

جامعة المسيلة (الجزائر)

batnrahim.zelafi@univ-msila.dz

المخلص:	معلومات المقال
تعد الشعرية من الموضوعات الهامة التي شغلت الفكر الإنساني في مجال الدراسات الأدبية والنقدية، وقد تناقشتها الأقلام بالدراسة والتحليل والترجمة كون الشعرية تبحث في القوانين التي تحكم الخطاب الأدبي وتميزه عن غيره. فكانت لها أصول في الآداب اليونانية القديمة، وملامح عند الحكماء المسلمين، واهتمام حديث عند الغرب انتقل تأثيره إلى الأدباء العرب، ومنهم أدونيس الذي ترجمت جهوده من خلال كتابه "الشعرية العربية".	تاريخ الارسال: 2021/04/23 تاريخ القبول: 2021/05/16
	الكلمات المفتاحية: ✓ الشعرية ✓ الأدبية ✓ الشاعرية

* المؤلف المرسل.

Abstract :

Poetry is considered as one of the important subjects of human thought in the field of literary and critical studies: it has been studied, analyzed and translated since poetry examines the laws that govern literary discourse and distinguish it from others. Through this intervention, I try to show the ancient Greek origins of the poetic term, and its characteristics among Muslim sages. Then the recent interest of the West for this term and its transfer to the Arabs, as well as their efforts throughout the world. book of Adonis, " Arabic Poetry " as a source of this matter of discussion.

Article info

Received
23/04/2021
Accepted
16/05/2021

Keywords:

- ✓ poetry
- ✓ literature
- ✓ poetics
- ✓ Adonis.

مقدمة:

عرف التراث الأدبي قديماً وحديثاً عناية كبيرة من حيث الدراسة والقراءة، ولعل جل القراءات الحديثة كانت تلتمس حقيقة هذا التراث واقتفاء أثره والكشف عن أصالته، حيث اعتمدت في جلها على المنهج التاريخي. فكانت الحاجة إلى تأسيس نظريات أدبية جديدة تبحث في قوانين النصوص الأدبية، والخصائص التي تجعل من هذا الأدب أدباً، فكان ظهور ما اصطلح عليه بالشعرية التي ظهرت في الغرب تحت اسم (poétique).

فما هو مفهوم الشعرية؟ وماهي أصولها ومعالمها عند الغرب والعرب؟

مفهوم الشعرية:

حفلت الدراسات الأدبية الحديثة ببحوث كثيرة تناولت موضوع الشعرية، هذا المصطلح الحديث الذي لا يستقيم الحديث عنه إلا بعد أن يتجلى لنا أصله اللغوي والاصطلاحي. إن البحث

عن جذور لفظ " الشعرية " يعود بنا إلى الجذر الثلاثي " شعر " بإضافة اللاحقة " ية " ، وتدل لفظة شعر على العلم والفطنة. جاء في لسان العرب في الحديث: لبت شِعْرِي ما صَنَعَ فلانٌ أي لبت علي حاضر أو محيط بما صنع، فحذف الخبر، وهو كثير في كلامهم. وَأَشْعَرَهُ الأَمْرُ وَأَشْعَرَهُ به: أعلمه إياه. وفي التنزيل: وما يُشْعِرْكُمْ أنها إذا جاءت لا يؤمنون؛ أي وما يدريكم. يقال شعرية أي علم، وتطلق كذلك لفظة شعر على الكلام الموزون المقفى، يقال شعر رجل أي قال الشعر، والشعر منظوم القول وقائله الشاعر وسُي شاعراً لفطنته (ابن منظور، دت، ص 2273). يوحى مصطلح الشعرية في دلالاته اللغوية بمعنى العلم والفطنة والدراية، ويستند إلى ضوابط معينة لا يمكن الخروج عنها.

يقابل مصطلح الشعرية أو الشاعرية في اللغة الفرنسية مصطلح (سعيد علوش، 1985، ص 288) poétique وفي اللغة الانكليزية مصطلح poetics وكلاهما اشتق من المصطلح اللاتيني poetica. وينحصر معناها في فن الشعر وأصوله التي تُتَّبَع للوصول إلى شعر يدل على شاعرية ذات تَمَيُّزٍ وحُضُور، وهي تسعى إلى معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل، وهي تبحث هذه القوانين داخل الأدب (أحمد مطلوب، 1989، ص 23). ولمصطلح الشعرية مرادفات كثيرة منها: الإنشائية، الشاعرية، علم الأدب، علم الأسلوب، أدبية الأدب، فن النظم، فن الشعر، الانحراف عن التعبير، الانزياح، نظرية الشعر...

الشعرية وأصولها اليونانية: يعود بنا البحث عن أصول الشعرية (poétique) ومنابعها الأولى إلى عهود غابرة في تاريخ البشرية وتحديد العصر اليوناني، وما ورد في نظرية المحاكاة عند المُعَلِّمِينَ أفلاطون وأرسطو، فقد كان لأفلاطونPlaton(427-347 ق م) موقفاً مناهضاً للشعر والشعراء وفق فلسفته المثالية القائمة على الأخلاق، والمستندة إلى تفسير التأثير السلبي للشعر على سلوك الناس. وهذا التأثير يسبب ابتعادهم عن المثل والأخلاق والترويج لأساطير غير صحيحة، ويتحدث هنا عن الإلياذة والأوديسة، ويرى أن الشعر إلهام لا يصدر عن عقل (أحمد المنياوي، 2010، ص 169)، والشاعر عنده كالنافورة ينفث ما يصل إليه.

فقد هاجم أفلاطون الشعر واعتبره تافهاً لأنه لا يمثل فكرة، إنما يمثل الشيء الذي يمثل الفكرة. ولا يقف رأي أفلاطون عند هذا الحد وإنما يتعداه إلى وصف الشعراء بالجهل وعدم إدراك كنه الأمور، فالشعراء عنده يجهلون حقيقة الموضوعات التي يحاكونها، ولا يعرفون عنها شيئاً، فهم يصفون المعارك ولا يعرفون التكتيك العسكري، ويصفون الطب ولا يعرفون مبادئ الطب، وعلى هذا يجب طردهم من الجمهورية الفاضلة، إلا من كان منهم يمجّد الآلهة ويعدد مفاخر الأبطال، ويشيد بأعظم الرجال (أرسطو، دت، ص 61).

جاء بعد أفلاطون تلميذه أرسطو (322-384 ق م) الذي ربط بين الشعر والنفس البشرية، وبذلك كان أول منظر للشعرية، حيث أخذ مصطلح المحاكاة عنده مفهوماً علمياً تجريبياً، ولم يقترن عنده بنظرية المثل الأفلاطونية، وعد الشعر نوعاً من المحاكاة، فالشاعر يحاكي الطبيعة والانطباعات الذهنية، وأفعال الناس وعواطفهم، والطبيعة لا تحاكي عالم المثل، والشاعر يحاكي ما يمكن أن يكون بالضرورة، أو يجب أن يكون، وليس ما هو كائن فقط. فالفنان إذا أراد أن يصور منظراً طبيعياً، فإنه لا يتقيد بما في المنظر، بل يصوره كأجمل ما يكون، لأن الطبيعة ناقصة، والفن يكمل ما فيها من نقص. فالفن ليس أن تحاكي الطبيعة محاكاة الصدى، وتمثلها تمثيل المرأة، وتنقلها نقل الآلة (شكري عزيز ماضي، 1993، ص 29).

يرى Todorov أن معنى الشعرية تنوع عبر التاريخ، ولكن يجوز استعمال هذا المصطلح دون خوف سواء اعتمدنا على سنة قديمة أو على أمثلة حديثة العهد... وأن أشهر الشعرية، شعرية أرسطو، التي لم تكن سوى نظرية تتصل بخصائص بعض أنماط الخطاب الأدبي (تزفيتان تودوروف، 1990، ص 24).

الشعرية عند نقاد الغرب حديثاً؛ لقد مهدت الدراسات اللغوية المبكرة للعالم اللغوي السويسري فرديناند دو سوسير Ferdinand de Saussure (1857-1913) ومنهجه وأفكاره المبتكرة في مناقشة الظواهر اللغوية، وأتاحت لغيره الحديث عن الشعرية كنظرية أدبية حديثة، فحظي هذا المصطلح باهتمام كبير عند النقاد في الغرب حديثاً، خاصة عند أقطاب النقد الحديث أمثال: عالم اللغة

ورائد المدرسة الشكلانية، الناقد الروسي رومان جاكوبسون (1896-1982) صاحب كتاب "قضايا الشعرية، الذي حاول إحياء ما بدأه أرسطو حول الشعرية التي تعني عنده أدبية الأدب.

والفيلسوف الفرنسي جان كوهين Jean Cohen (1919-1994) في كتابه "النظرية الشعرية، حيث جاء في قوله: «الشعر قوة ثانية للغة، وطاقة سحر وافتنان، وموضوع الشعرية هو الكشف عن أسرارها... وقد عرف أفلاطون الجمال بأنه الشيء الذي تكون به الأشياء الجميلة جميلة. وعلى نفس النمط صاغ جاكوبسون تعريفاً لمصطلح الأدبية، ليقول: إنها هي التي تجعل من إنتاج ما إنتاجاً أدبياً» (جان كوهين، 2000، ص259). والفيلسوف البلغاري الأصل تزفيتان تودوروف Tzvetan Todorov (1939-2017) في كتابه "الشعرية" والذي يرى فيه بأن الشعرية جاءت لتضع حداً للتوازي القائم بين التأويل والعلم في حقل الدراسات الأدبية. فإذا كان تأويل الأعمال النوعية يسعى إلى تسمية المعنى، فالشعرية تسعى إلى معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل، وهي تبحث عن هذه القوانين داخل الأدب نفسه. فالشعرية كما يرى Jean Cohen مقارنة للأدب «مجردة» و«باطنية» في الآن نفسه (تزفيتان تودوروف، 1990، ص23).

ملاح الشعرية عند الحكماء المسلمين:

من خلال تتبع هذا المصطلح والكشف عن ملامح وجوده في كتابات الحكماء المسلمين العرب قديماً، نجد أن هذا المفهوم مرتبط عندهم بفهمهم للشعر من خلال أركانه الأربعة المتمثلة في: الوزن والقافية، اللفظ والمعنى. فقد عرّف قدامة بن جعفر* الشعر بأنه: قول موزون مقفى يدل على معنى (قدامة بن جعفر، 1302هـ، ص2). ثم شرح هذا القول:

- فقولنا قول دال على أصل الكلام الذي هو بمنزلة الجنس للشعر.

- وقولنا موزون يفصله مما ليس بموزون إذا كان من القول موزون وغير موزون.

- وقولنا مقفى فصل بين ما له من الكلام الموزون قواف وبين ما لا قوافي له ولا مقاطع

- وقولنا يدل على معنى يفصل ما جرى من القول على قافية وزن مع دلالة على معنى مما جرى على ذلك من غير دلالة على معنى (قدامة بن جعفر، 1302هـ، ص2).

الشعرية عند العرب حديثاً:

انتقل مصطلح الشعرية إلى الأدب العربي في العصر الحديث، وكان انتقاله من بيئته الأصلية الغربية تحت مسمى (poétique) أو (poetics) إلى بيئة عربية لم تجد له مرادفاً ثابتاً سواء عبر الترجمة أو التعريب، وبرزت جهود النقاد العرب في التنظير والتطبيق لهذا المصطلح الجديد، الذي اتخذ مسميات متعددة نظراً لمفهومه الزئبقي، حيث اختلف النقاد حول مفهومه وتسميته، وأطلق عليه عدة تسميات منها: الشعرية، الشاعرية، الأدبية، الإنشائية وغيرها من الألفاظ... كان لكل باحث عربي اجتهاده في تسمية هذا المصطلح الوارد، فقد:

* أطلق عليه سعيد علوش لفظ الشاعرية كمرادف لمصطلح (poetics)، ويبرر اختياره لمصطلح الشاعرية كونه:

-مرادف لعلم نظرية الأدب عند تودوروف.

-درس يتكفل باكتشاف الملكة الفردية، التي تضع فردية الحدث الأدبي (الأدبية) عند هنري ميشونيك (Henri Meschonnic).

-علم موضوعه الشعر عند جان كوهين (سعيد علوش، 1985، ص127).

*واقترح عبد الله الغدامي كذلك لفظ (الشاعرية) ليكون مصطلحاً جامعاً يصف اللغة الأدبية في النثر وفي الشعر. ويقوم في نفس العربي مقام (poetics) في نفس الغربي، وهو مصطلح تتحد فيه الأسلوبية مع الأدبية (عبد الله الغدامي، 1998، ص21).

*أما عبد السلام المسدي فقد ترجم مصطلح (poétique) بلفظ الانشائية، ويرى أن هذا المصطلح ليس مقتصرأ على الشعر فقط، وإنما هو مصطلح شامل لكل الظاهرة الأدبية، وهذا ما جعله يختار لفظ الانشائية، إذ الدلالة الأصلية هي الخلق والانشاء. والانشائية عنده تهدف إلى ضبط مقولات الأدب من حيث هو ظاهرة تتنوع أشكالها وتستند إلى مبادئ موحدة (عبد السلام المسدي،

1982، ص171). وعلى الرغم من كثرة المصطلحات الشائعة لترجمة أو تعريب مصطلح (poetics) أو (poétique)، يبقى لفظ الشعرية هو الراجح الاستعمال في معظم الدراسات الأدبية.

شعرية أدونيس:

أ- من هو أدونيس؟

هو شاعر وناقد ومسرحي، اسمه علي أحمد سعيد، لقب بأدونيس، سوري الأصل، ولد عام 1930م، اشتهر بمؤلفاته الحدائية المتمردة عن ثوابت الأمة.

من أهم أعماله:

الدواوين الشعرية منها: دليلة - وقالت الأرض، أوراق في الريح، أغاني مهبّار الدمشقي...

المؤلفات منها: الثابت والمتحول - زمن الشعر - الشعرية العربية - مقدمة للشعر العربي وغيرها من الكتب.

ب- كتاب الشعرية العربية: كتاب جمع فيه أدونيس مجموعة من المحاضرات التي ألقاها في مدرسة فرنسية تسمى (école de France) بباريس عام 1984م، وذلك بدعوة من أساتذة هذه المدرسة، وتتعلق هذه المحاضرات بموضوع الشعرية (poétique)، والتي كانت عناوينها:

- الشعرية والشفوية الجاهلية: يستهل أدونيس حديثه عن الشعر العربي في الجاهلية وعن نشأته وروايته، وتستوقفه ثلاث محطات: الأولى تتمثل في النشأة الشفوية للشعر العربي في الجاهلية، وذلك في قوله: «أستخدم عبارة الشفوية لأشير، من ناحية، إلى أن الأصل الشعري العربي في الجاهلية، نشأ شفويّاً ضمن ثقافة صوتية-سماعية» (أدونيس، 1989، ص5). وهو بذلك يؤكد مقولة أن الشعر الجاهلي حوته الصدور ولم تكتنزه السطور، فالشاعر في الجاهلية لم يكن بحاجة إلى تقييد قصائده على وسائل الكتابة المتاحة إن وجدت، فثقافة الانسان العربي في الجاهلية كانت تعتمد على الشفوية والسماع، فكان الرواة يتناقلون القصائد فور سماعها وينشرونها بين القبائل. فالعلاقة بين الشفوية الشعرية والسماع جعلت النقد يتأسس محورياً على مبدأ السماع، فالشاعرية كانت تقاس بمدى قدرة الشاعر على الابتكار والتأثير في السامع (أدونيس، 1989، ص22).

والمحطة الثانية التي استوقفت أدونيس هي وصول الشعر الجاهلي غير مدون سواء على وسائل الكتابة أو بين دفتي كتاب، وهذا انكار منه بمعرفة العرب في الجاهلية للكتابة. غير أن الوقائع أثبتت معرفة العرب للكتابة، فقد أنكر بروكلمان Brockelmann ما ذهب إليه Margoliouth وطه حسين من إنكارهما لاستعمال العرب في الجاهلية للكتابة أو وجود شعر جاهلي (كارل بروكلمان، 1959، ص64). وهذا ما يبطل كلام أدونيس: «من جهة ثانية، لم يصل إلينا محفوظاً في كتاب جاهلي، بل وصل مدوناً في الذاكرة، عبر الرواية» (أدونيس، 1989، ص5).

أما المحطة الثالثة فتتمثل في قوله: «ولكي أفحص من ناحية ثالثة، خصائص الشفوية الشعرية الجاهلية ومدى تأثيرها على الكتابة الشعرية العربية في العصور اللاحقة، وبخاصة على جماليتها» (أدونيس، 1989، ص5). بحث أدونيس في خصائص الشعرية العربية في الجاهلية، فتكلم عن الإيقاع الشعري فقال: «بدأ الإيقاع في الجاهلية سجعاً كما يرجح معظم الباحثين. فالسجع هو الشكل الأول للشفوية الشعرية الجاهلية، أي للكلام الشعري المستوي على نسق واحد. وتلاه الرجز الذي كان يقال إما بشطر واحد كالسجع، لكن بوزن ذي وحدات إيقاعية منتظمة، وإما بشطرين والقصيدة هو اكتمال التطور الإيقاعي، وهو شطران متوازنان، موزونان، حلاً محل سجعيتين متوازنتين» (أدونيس، 1989، ص5). فالإيقاع عند أدونيس بدأ سجعاً وتطور إلى رجز ثم اكتملت الشفوية الشعرية قصيدة، أضفى عليها إيقاع الوزن والقافية نوعاً من التناسق والكمال الصوتي والانفعالي. ثم انتقل إلى الحديث عن التمازج بين الثقافة الإسلامية والثقافات الأخرى، فظهرت حركة التقعيد والتقنين للحفاظ على سلامة القرآن والحديث والشعر، غير أن هذا التقعيد حسب أدونيس كان تأثيره سلبياً على الشعرية العربية.

يقول أدونيس: «في هذا المناخ، وضعت قواعد اللغة خوفاً من أن يتسرب اللحن أو التحريف إلى القرآن والحديث. ووضعت أوزان الشعر لحفظ إيقاعاته وتمييزها عن غيرها من الأوزان والإيقاعات الشعرية، اليونانية والسريانية والفارسية والهندية. ووضعت قواعد الصناعة الشعرية، والتذوق والتواصل الشعريين» (أدونيس، 1989، ص15). وبذلك فهو يشير إلى العمل الذي

قام به علماء اللغة بوضعهم قواعد للغة العربية، فبدأ بأبي الأسود الدؤلي (ت 69هـ) الذي وضع علم النحو العربي، وشكّل أحرف المصحف، ووضع النقاط على الأحرف العربية، ثم جاء من بعده علماء آخرون أمثال: نصر بن عاصم الليثي (ت 89هـ) والخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 180هـ) وغيرهما من العلماء.

يختم أدونيس هذه المحاضرة بالإشارة إلى الطريقة البسيطة التي عرض بها الشفوية الشعرية الجاهلية، الشاهدة على الكلام العربي الأول مع الحياة (أدونيس، 1989، ص 29). ثم تطرح عدة تساؤلات حول أهداف الخطاب النقدي التعديدي للشعر العربي.

-الشعرية والفضاء القرآني: تتبع في هذه المحاضرة مسار الشعرية الشفوية الجاهلية وتحولها إلى شعرية كتابية في فضاء قرآني، مبيناً حركة التنظير للشفوية الشعرية الجاهلية بدء بالخليل بن أحمد الفراهيدي (100هـ-170هـ)، مروراً بالجاحظ (159هـ-255هـ) وغيرهما ممن قارن بين القرآن الكريم والشعر الجاهلي أو ممن رفض هذه المقارنة، غير أن هذا التنظير حسب أدونيس كان تأثيره سلبياً على الشعرية الشفوية العربية (أدونيس، 1989، ص 33). ويرى أن القرآن الكريم نقل الشعرية العربية من الشفوية إلى الكتابة، وخلق حركة إبداعية من خلال ما كُتب عن القرآن الكريم ومقارنته بالشعر الجاهلي، كما أن القرآن الكريم خلق كتابة شعرية صوفية. حيث يقول: «أحدث الآن عن المبادئ الجمالية والنقدية التي نشأت بتأثير من الدراسات القرآنية، وأسست لحركة الانتقال من شعرية الشفوية الجاهلية إلى شعرية الكتابة (أدونيس، 1989، ص 52). وقد حدد هذه المبادئ الجمالية في النقاط التالية:

أولاً-مبدأ الكتابة دون احتذاء نموذج مسبق.

ثانياً-اشتراط الثقافة العميقة الواسعة لكل من الشاعر والناقد.

ثالثاً-النظر إلى كل من النص الشعري القديم، والنص الشعري المحدث، في معزل عن السبق الزمني أو التأخير.

رابعاً-نشوء نظرة جمالية جديدة تعتمد على الغرابة والغموض بدلا من الوضوح.

خامساً- إعطاء الأولوية لحركة الإبداع والتجربة» (أدونيس، 1989، ص53-55).

-الشعرية والفكر: تناول في هذه المحاضرة العلاقة بين الشعرية والفكر عند شعراء الجاهلية، فالشعر الجاهلي لم يكن ديوان ألحان فقط وإنما ديوان علم ومعرفة. فالشاعر كان ينشد ويفكر. توقف أدونيس عند ثلاث ظواهر: الأولى تتعلق بالنقد الشعري العربي، والظاهرة الثانية تتمثل في النظام المعرفي القائم على علوم اللغة العربية الإسلامية، أما الظاهرة الثالثة فتتصل بالنظام المعرفي الفلسفي (أدونيس، 1989، ص56).

يرى أدونيس أن القالب الشعري الجاهلي كان الأنموذج المثالي الذي تقارن به النصوص الشعرية القديمة منها والمحدثة، وكل نص شعري يخرج عن هذا القالب فهو يخالف طريقة العرب في نظم الشعر. وأن تقويم الشعر ركز على الشفوية الشعرية وأهمل الجانب الفكري، وهو الأمر الذي جعل بعض الشعراء أمثال المعري والمتنبي وأبي تمام، الذين كانت لهم مقاربة فكرية للأشياء والعالم في شعرهم وُضعوا خارج دائرة الشعر، أو ما يسمى بالطريقة العربية في نظم الشعر (أدونيس، 1989، ص57). وأن النقاد نسوا أن الشعر ديوان لألحان وعلوم العرب.

الأمر الثاني الذي تحدث عنه أدونيس هو فصل الشعرية عن الفكر، والذي كان بفعل النظام المعرفي الجديد الذي قصد به الدين واللغة، فمن جهة ما يَعتبِرُهُ الدين ضلالاً يعده أهل اللغة جمالاً، وهو نفس النظام الذي كان يدعم التنظير للشفوية الغنائية (أدونيس، 1989، ص58). ثم تناول الفرق بين العقل والفكر (الحدس والتأمل)، ويرى بأنه لا مسافة بين الشعرية والفكر في نصوص أبي العلاء وأبي نواس والنفري (أدونيس، 1989، ص70). كما أشار إلى الكتابة الشعرية الجديدة التي فجرت المكبوتات وتمردت على كل ما هو مقدس.

الشعرية والحدائث: يرى أنه لا يمكن فهم شعرية الحدائث العربية فهما جيداً إلا بالنظر إليها في سياقها التاريخي-اجتماعيا وثقافيا وسياسياً. ويؤرخ لظهورها في القرن الثامن الميلادي وتقهرها مع سقوط بغداد وظهور الحروب الصليبية، ثم ظهورها من جديد في عصر النهضة مع بداية القرن

السابع عشر الميلادي (أدونيس، 1989، ص79). ثم عادت مسألة الحداثة لتطفو على السطح من جديد مع أوائل القرن التاسع عشر (مرحلة الاستعمار الغربي)، والحداثة في رأي أدونيس هي الخروج عن الأصول أو القول بم لم يكن معروفاً في الماضي (أدونيس، 1989، ص83). فهي في جوهرها خروج عن القيود، تحول وإبداع وابتكار وتفجير للمكبوت وانتهاك للمقدس.

وقد أحدث عصر النهضة في نظر أدونيس انشقاقاً في الحياة الأدبية العربية، فكانت الدعوة للعودة إلى القديم بمثابة جعل الزمن العربي يبدو كأنه خارج الزمن، ومن جهة أخرى الدعوة إلى تبعية الغرب فكراً وسياسة، وهي في الحالتين محو للشخصية وطمس للخصوصية وبعداً عن أبعاد الحداثة وقيم الابداع في التراث العربي (أدونيس، 1989، ص85). وفي حديثه عن الحداثة في الثقافة العربية يوصي بالبحث عنها في أفق الفكر العربي، أصولاً وتاريخاً، وضمن معطياته الخاصة، وبأدواته المعرفية.

خاتمة: في نهاية هذه المقالة أشير أولاً إلى جملة من المراجع التي اعتمدها من أجل التدقيق في المعلومات، وثانياً إلى أهم النتائج التي تم التوصل إليها وهي:
-وجود أزمة اصطلاحية من خلال تعدد التسميات العربية للمصطلح الغربي الواحد، تولد عنه أزمة في المفهوم.

-مصطلح (poétique) له جذور في ثقافات الأمم السابقة.

-مصطلح الشعرية له ملامح في التراث النقدي العربي القديم.

-انتقل هذا المصطلح من بيئته الغربية إلى بيئة عربية في العصر الحديث.

-أرَّخ أدونيس للشعرية العربية من خلال أربع محطات هامة كان لها تأثيرها السلبي أو الإيجابي على الشعر العربي.

قائمة المصادر والمراجع:

1 - أحمد مطلوب (1989)، الشعرية، العراق، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد 3-4.

2 - أحمد المنياوي (2010)، جمهورية أفلاطون، دمشق، دار الكتاب العربي.

- 3-أونيس علي أحمد سعيد(1989)، الشعرية العربية، بيروت، دار الآداب.
- 4-أرسطو (دت)، فن الشعر، تر: إبراهيم حمادة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5-تزفيتان تودوروف(1990)، الشعرية، تر: شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، المغرب، دار توبقال
- 6 -سعيد علوش(1985)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، بيروت، دار الكتاب اللبناني.
- 7-شكري عزيز ماضي، في نظرية الأدب، دار المنتخب العربي، بيروت، ط1، 1993.
- 8 -قدامة بن جعفر (1302)، نقد الشعر، الفصل الأول، تركيا، مطبعة الجوائب.
- 9-ابن منظور (دت)، لسان العرب، مصر، دار المعارف.